

21272 - حكم وضع (اللبان) في الفم حال الصلاة

السؤال

ما حكم وضع اللبان في أعلى سقف الفم في أثناء الصلاة و هل يبطل الصلاة ؟

الإجابة المفصلة

يجب على كل مسلم أن يعظم الله عز وجل ، ويتأدب معه ، وإذا وقف في الصلاة بين يدي الله عز وجل ، فينبغي عليه أن يقف خاشعاً قانتاً لله ، بعيداً عن كل ما يفسد صلاته ويبطلها . ويشغل البال ويلهي عن الإقبال على الصلاة ويترك ما يخالف الأدب .

ووضع المصلي (اللبان) في فمه في الصلاة ، لا شك أنه ينافي تعظيم الله والخشوع بين يديه ويسبب حرقة كثيرة في الفم .

وأما حكم وضع اللبان في الفم في الصلاة .

قال ابن قدامة : إذا ترك في فيه ما يذوب كالسكر ، فذاب منه شيء ، فابتلاعه ، أفسد صلاته ; لأنَّه أكل .

المغني ج 1 / ص 400 .

” ويُكره – أيضًا – عند الحنفية والمالكية والحنابلة وضع شيء في فمه لا يمنعه من القراءة ; لأنَّه يشغل باله ، وصرح الحنفية بأنَّ يكون هذا الشيء لا يذوب ، فإنْ كان يذوب كالسكر يكون في فيه (أي داخل فمه) ، فإنه تفسد صلاته إذا ابتلاع ذوبه ” . الموسوعة الفقهية ج 27 / ص 117 .

وصرحوا : يأنَّه لو كان بفمه سكره فذاب ثم بلع ذوبها عمداً ، مع علمه بالتحريم ، أو تفصيره في التعلم فإن صلاته تبطل . كما صرحو ببطلان الصلاة بالمضغ إن كثراً ، وإن لم يصل إلى جوفه شيء .

قال الماجد : إذا ابتلاع من بين أسنانه ما له جرم وابتلاعه بطلت صلاته عندنا ، وصرحوا بأنَّ بلع ما ذاب بفمه من سكر وتحوه كالأكل .
الموسوعة الفقهية ج 27 / ص 125 .